الأمم المتحدة

S/2014/703

مجلس الأمن

Distr.: General
29 September 2014
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ واردة من رئيس الائتلاف السوري، هادي البحرة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله المعملي
السفير
الممثل الدائم

300914 300914 14-61778 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (الائتلاف السوري)، أكتب إليكم لأسترعي انتباهكم على جناح السرعة إلى تقارير تشير إلى سلسلة من الهجمات المروعة التي شنت على لاجئين سوريين مستضعفين حوصروا في ظروف خطرة في مخيمات في بلدة عرسال اللبنانية القريبة من الحدود مع سورية.

وفي الساعات الأولى من يوم الخميس ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، دخل عناصر من الجيش اللبناني مخيمات اللاجئين الواقعة في بلدة عرسال، وقيل إن ذلك كان لإجراء عملية من عمليات مكافحة الإرهاب. غير أن تقارير موثوقة تفيد أن أفرادا من الجيش اللبناني، كانوا إلى جانب عناصر طائفية، أرعبوا اللاجئين السوريين النازحين من سكان المخيمات. وأشار شهود عيان إلى قيام أفراد الجيش اللبناني بإشعال النيران في المنازل وتدميرها، وبمهاجمة المقيمين الأبرياء من نساء وأطفال ومسنين، وبتنفيذ عمليات اعتقال جماعي.

وأنذر الائتلاف السوري المجتمع الدولي بأن من الممكن أن يستفحل الوضع في بلدة عرسال نتيجة لتدهور الحالة الإنسانية والهجمات العنيفة السابقة. وفي رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٤، أثار الممثل الخاص للائتلاف لدى الأمم المتحدة، نجيب الغضبان، مسألة العنف في بلدة عرسال، وحث مجلس الأمن على اتخاذ إجراءات فورية لحماية أرواح المواطنين السوريين الذين يلتمسون اللجوء هربا من النزاع الدائر في بلدهم الأصلي. ودعت الرسالة أيضا المجتمع الدولي إلى كفالة قيام الحكومة اللبنانية بمحاسبة المسؤولين عن تلك الأعمال غير المقبولة. وتقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية القيام على جناح السرعة بمعالجة الوضع الإنساني والحالة الأمنية في بلدة عرسال.

وإننا ندعو مرة أخرى إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لحماية اللاجئين الأبرياء في مخيمات بلدة عرسال وغيرها من المخيمات الواقعة قرب الحدود السورية اللبنانية. ونحث على اتخاذ التدابير التالية:

(أ) قيام الأمم المتحدة على جناح السرعة بالتحقيق في الحادث الأخير وتقديم تقرير عاجل إلى مجلس الأمن عن الملابسات التي أدت إلى وقوع الحادث، وتحديد الجناة وتقديم توصيات بما يلزم اتخاذه من خطوات؛

(ب) إصدار مجلس الأمن لإذن بتوسيع نطاق ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتنص صراحة على حماية اللاجئين؛

(ج) وفي حال عدم إصدار مجلس الأمن لإذن بتوسيع ولاية البعثة، قيام الأمم المتحدة بإرسال مراقبين دائمين إلى مخيمات اللاجئين لرصد الوضع والإبلاغ عنه ويكونوا بمثابة عناصر رادعة لأي معاملة غير مقبولة.

ويواجه اللاجئون السوريون وضعا لا يطاق. ومن الضروري ألا يتعرضوا لصدمات وأشكال عنف أخرى وهم يبحثون عن ملاذ خارج سورية، هربا من طغيان الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية داخل سورية. ومن الأهمية الحاسمة أن تقوم الأمم المتحدة ببذل المساعي الحميدة لكفالة معالجة البلدان التي تؤوي ساكنتنا لأي مسائل أو حوادث داخل مخيمات اللاجئين بالتناسب وبروح المسؤولية.

(توقيع) هادي البحرة
رئيس الائتلاف السوري